

ملخص كتاب الأمثال في القرآن لابن القيم في خرائط ذهنية  
د. آلاء ممدوح محمود



# الجامعة الإسلامية بمينيسوتا أمريكا الفرع الرئيسي المعتمد



ضمن فعاليات برنامج الدورات الرمضانية



عام ١٤٤٤ هـ

تدعوكم لحضور دورة مجانية بعنوان

شرح كتاب الأمثال في القرآن لابن القيم

آلاء ممدوح محمود

دكتوراه العقيدة و أصول الدين

الدورة متاحة للنساء فقط

مجاور الدورة

الأمثال في القرآن من ناحية الوحدة  
الموضوعية

شهادة حضور معتمدة من الجامعة

الحادية عشرة صباحا  
بتوقيت مكة المكرمة

الأحد و الثلاثاء خلال  
شهر رمضان المبارك



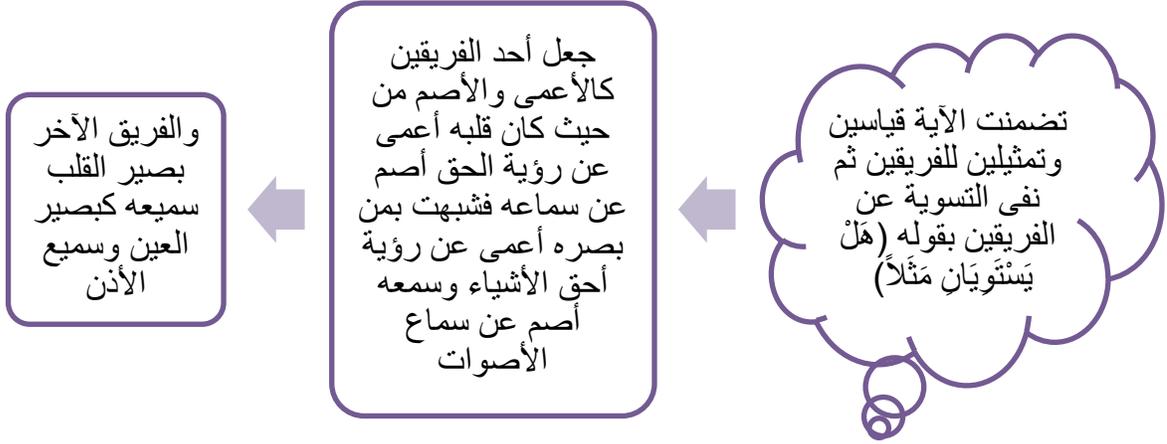
<http://Www.iuminnesotausa.com>



+966 569725331 السعودية +60132888758 ماليزيا +1 (972) 878 - 7885 أمريكا  
+962778989770 IUMUSA1 IUOFMCOM islamic.university.minnesota

## مثل الكافرين والمؤمنين

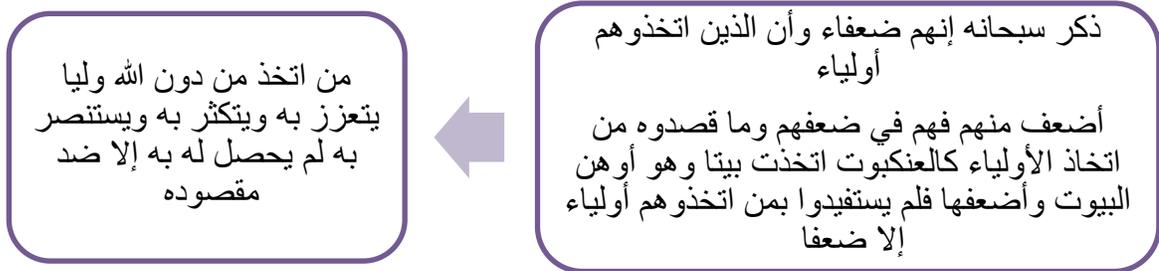
فصل: ومنها قوله تعالى: (مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ) (هود: 24)



مبحث: أمثلة المشركين.

## المثل الأول: مثل المشرك بالعنكبوت

فصل: ومنها قوله تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) (العنكبوت: 41)



## ملخص كتاب الأمثال في القرآن لابن القيم في خرائط ذهنية

د. آلاء ممدوح محمود

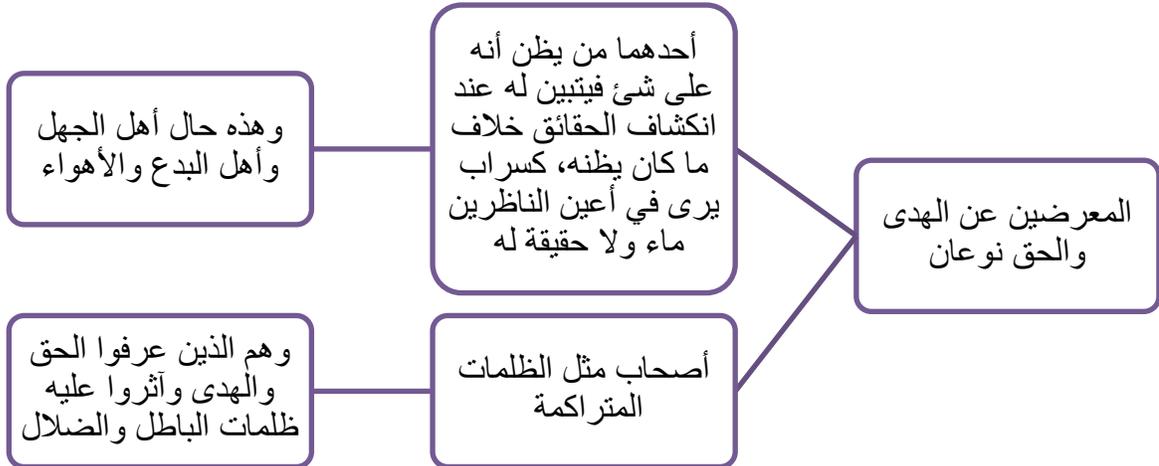
إن قيل فهم يعلمون أن أو هن البيوت بيت العنكبوت فكيف نفى عنهم علم ذلك بقوله: (لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ)؟

فالجواب: أنه سبحانه لم ينف عنهم علمهم بوهن بيت العنكبوت وإنما نفى عنهم بأن اتخاذهم أولياء من دونه كالعنكبوت اتخذت بيوتا فلو علموا ذلك لما فعلوه، ولكن ظنوا أن اتخاذهم الأولياء من دونه يفيدهم عزا وقوة فكان الأمر بخلاف ما ظنوا

### المثل الثاني: مثل من عمله كسراب أو في بحر لجي

فصل: ومنها قوله تعالى: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَخْسِبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فُوقَاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ أَوْ كظلمات في بحر لجج يغشاه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور) (النور: 39-40)

ذكر سبحانه للكافرين مثلين مثلا بالسراب ومثلا بالظلمات المتركمة



على أي صنف من الكفار يصدق كل مثل؟

## ملخص كتاب الأمثال في القرآن لابن القيم في خرائط ذهنية

د. آلاء ممدوح محمود

يجوز أن يكون المراد به حال كل طائفة من طوائف الكفار وأنهم عدموا مادة الحياة والإضاءة بإعراضهم عن الوحي فيكون المثان صفتين لموصوف واحد ويجوز أن يكون المراد به تنويع أحوال الكفار وأن أصحاب المثل الأول هم الذين عملوا على غير علم ولا بصيرة. وأصحاب المثل الثاني هم الذين استحبوا الضلالة على الهدى وآثروا الباطل على الحق وعموا عنه بعد إذ أبصروه وجدوه بعد أن عرفوه فهذا حال المغضوب عليهم والأول حال الضالين

ثم ذكر أن المثل يحتمل أن يكون في العمل كمل يكون في العامل فقال:



المثل الثالث: فصل: مثل المشركين من يسمع ولا يعقل

فصل: ومنها قوله تعالى: (أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا) (الفرقان: 44)

## ملخص كتاب الأمثال في القرآن لابن القيم في خرائط ذهنية

د. آلاء ممدوح محمود

والجامع بين النوعين التساوي في عدم قبول الهدى والانقياد له  
وجعل الأكثرين أضل سبيلا من الأنعام لأن البهيمة يهديها  
سانقها فتتهدي وتتبع الطريق فلا تحيد عنها يمينا ولا شمالا  
والأكثرين يدعوهم الرسل ويهدونهم السبيل فلا يستجيبون ولا  
يهتدون ولا يفرقون بين ما يضرهم وبين ما ينفعهم الأنعام  
تفرق بين ما يضرها من النبات والطريق فتجتنبه وما ينفعها  
فتؤثره

فهم أضل من البهائم فإن من لا  
يهتدي إلى الرشد وإلى الطريق  
مع الدليل له أضل وأسوأ حالا  
ممن لا يهتدي حيث لا دليل معه.

والله تعالى لم يخلق للأنعام قلوبا  
تعقل بها ولا ألسنة تنطق بها  
وأعطى ذلك لهؤلاء ثم لم ينتفعوا  
بما جعل لهم من العقول والقلوب  
والألسنة والأسماع والأبصار

المثل الرابع: فصل: مثل المشركين بالله لا يفرقون بين ما يضرهم وما ينفعهم

فصل: ومنها قوله تعالى: (ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا  
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ  
كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نَفِّصُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) (الروم: 28)

## ملخص كتاب الأمثال في القرآن لابن القيم في خرائط ذهنية

د. آلاء ممدوح محمود

هل يرضى أحد منكم أن يكون عبده شريكه في ماله وأهله حتى  
يساويه في التصرف في ذلك فهو يخاف أن ينفرد في ماله بأمر  
يتصرف فيه، كما يخاف غيره من الشركاء والأحرار، فإذا لم  
ترضوا ذلك لأنفسكم فلم عدلتم بي من خلقي من هو مملوك لي